من قولك : جُعلتُ فداءك ، والطَلْبقة من أطال الله بقاءك ، والدَمْعَزة من أدام الله عِزّك ، وهاتان محدثتان(١)

وأنشد أبو عليّ (٢/ ٢٧٤ ، ٢٧٠) :

ليت زمانى عاد لى الأوّلُ   الأشطار .   ع وتمامها(٢) :

كأنما طَعْمُ سُراها الخَلُّ   أسريتُها إذا الضِعاف كَلُّوا

وسَئِموا مكروهَها وملُّوا

ويروى ورهبوا مكروهَها ورأيت بخطّ السُكّريّ عن ابن الأعرابيّ وليلة طَخْياء تَرْمَغِلُ بغين معجمة وقال تَرمغلّ(٣) كثيرة الندى رطبة .

وذكر أبو عليّ (٢/ ٢٧٤ ، ٢٧٠) خبر دُرَيْد بن الصِمّة مع ربيعة بن مكدَّم(٤). قد مضى ذكر دُريد فى مواضع من هذا الكتاب (١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٩٨) . فأما ربيعة فهو رَبيعة بن مكدَّم(٥) بن حُرثان ، من ولد جِذْل الطِعان بن فِراس بن غَنْم بن ثعلبة بن مالك بن كِنانة ، وهو أحد فُرسان مُضَر المعدودين وشجعانهم المتهوّرين ، وهو جاهليّ . وروى(٦) أن عمر

---

(١) بل الثلاثة الأخيرة محدثة ، وكذا الفَذْلَكة فى الحساب ، والحَسْبلَة قول حسبي الله ، والمشكنة قول ما شاء الله [كان] ، والحيهلة قول حيّهلا بالشيء ، والسمعلة قول سلام عليكم . ومثل هذا يسمى المنحوت .

(٢) كأنه لا يعرف القائل ولا تَمامَ الرجز ، وهو فى ٢٣ شطراً فى الذيل لمسعود بن وكيع العبشمى ٧٨ ، ٧٩ ، وأشطار القالى فيه ١ ، ١٢ — ١٤ وأشطار البكريّ ١٦ — ١٨ .

(٣) الأصلان (مرمغل كثير الندى رطبه) والعجب أن يرمعل بالياء فى الأمالى وذيله واللآلى فى أصليه ، مع أنه صفة ليلة ويجب أن تكون (ترمعلّ) . ولا حاجة إلى خطّ السكّريّ فقد قال يعقوب فى القلب ٣٤ اللحيانى يقال ارمعل دمعه وارمغلّ إذا قطر وسال ، وذلك فى باب ما أبدل فيه الغين من العين ، وقد تبعه القالى فيما تقدّم ٢/١٣٦ ، ١٣٤ ، واعلمنّ أن القالىّ اكتسحَ معظمَ كتاب القلب والإبدال وربّما لا يذكر يعقوب ألبتّة . (٤) الخبر على طوله فى غ ١٤/ ١٢٩ والعقد ٣/ ٣٢٤ وشرح مقصورة حازم ٢/٧٣ .

(٥) غ ١٤/١٢٥ وشرح حازم مكدّم بن عامر بن حُرثان بن جذيمة بن علقمة بن جِذل الطعان .

(٦) الرواية فى غ ١٤/ ١٣١ أطول ، وأطول منه فى المروج ٢/ ٢٥٥ عن أبى مِخْنَف .